نموذج استرشادى

**جامعة بنها الفرقة:الثالثة ( لائحة قديمة )**

**كلية الآداب اختبار مادة:تاريخ مصر الحديث و المعاصر**

**قسم الجغرافياو نظم المعلومات الجغرافي**

**كود المادة: BU\_FART\_HIST12- BU\_FART\_HIST56**

**الشعبة:جغرافيا( شعبة عامة) زمن الاختبار: ساعتان**

**امتحان الفصل الدراسى الثاني للعام الجامعى 2017 /2018م**

**ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ**

**أجب عن سؤلين فقط مما يلى :**

**السؤال الأول:**

ناقش مع التحليل سياسة محمد علي الداخلية .

**السؤال الثاني :**

أذكر أسباب و نتائج ثورة 1919 م .

**السؤال الثالث :**

ناقش مع التحليل أسباب و نتائج الحملة الفرنسية على مصر .

**مع تمنياتنا بالتوفيق**

**أ.د.م/ نجلاء محمد عبد الجواد**

**السؤال الأول:**

ناقش مع التحليل سياسة محمد علي الداخلية .

بعد ارتقاء محمد علي الى منصب الولاية، انقضى دور العمل من وراء الستار، حيث كان هو الدافع وغيره العامل، وهو صاحب التدبير وعلى غيره تحمل المسئولية. انقضى ذلك الدور وانحصر في تصريف الأمور وحل المشاكل، ومقاومة الخصوم في الخارج والداخل. فالمماليك ضعفت قوتهم ولانت ملامسهم نوعا ما، لكن نفوسهم ما برح تحدثهم باسترجاع سلطتهم وسابق مجدهم متى سنحت الفرصة.

ومصالح الانگليز في الهند كانت آخذة في النمو، وبنموها ازدادت مصر أهمية في نظرهم، لتسهيل وسائل النقل بين انكلترا والهند بطريق البحر المتوسط ومصر والبحر الأحمر، بدلا من الطريق البحرية الطويلة حول راس الرجاء الصالح. وهذا الذي كان قد دفعهم قبلا الى قماومة حملة بونابرت على مصر وسوريا واجتذاب محمد بك الالفي احد زعماء المماليك الى جانبهم، وبذلك جهد عظيم لتسليمه مقاليد الحكم في البلاد المصرية لقاء امتيازات ينالونها منه، غير أن تفرق كلمة المماليك، وحزم محمد علي، أحبط مساعيهم كما روينا قبل.

ونظرا لاشتباك انگلترا في حرب مع الدولة العثمانية وشدة شكيمة محمد علي وحرصه على ابعاد كل تدخل أجنبي عنه، لم يأمل الإنكليز الاتفاق معه، لاسيما أنه كان شديد الميل الى الفرنسويين اللذين أخذوا بناصره حينما كان الانكليز يدفعون الدولة العثمانية الى عزله. فلذلك عزم هؤلاء على استخدام قوتهم وقوة المماليك لنزع البلاد من يد الدولة العثمانية، وتنحية محم علي عن الولاية، وتسليم زمام الأمور للمماليك.

لكن جرت التقادير ضد التدابير، فان عثمان بك البرديسي توفى في أواخر سنة 1806 وزميله محمد بك الألفي توفى في أوائل سنة 1807، فسادت الفوضى شئون المماليك لفقد زعيمهم الكبيرين، ولم يدرك الانكليز مبلغ الضعف الذي أصاب حلفاءهم وظنوا أنهم ما برحوا يستطيعون الاعتماد على معاونتهم، فوجهوا الى القطر الصمري حملة مؤلفة من نحو خمسة آلاف جندي يقودها الجنرال فريزر، فوصل الى الاسكندرية واحتلها في شهر آذار (مارس) سنة 1807، ثم حاول احتلال رشيد أولا، وثانيا ليفتح طريق المواصلة بينه وبين المماليك، وفي كلتا المرتين اخفق اخفاقا تاما، اذ امعنت الجنود العثمانية في الحملتين قتلا وتشريدا، وأخذت عددا كبيرا من الأسرى نقلوا الى القاهرة. أما المماليك فلزموا السكينة ولم يمدوا لمساعدة الانكليز يدا وأخيرا دارت المفاوضة بين محمد علي والانكليز وانتهت بالاتفاق على أن يخلي محمد علي سبيل الأسرى، وان تتجلى الجنود الانكليزية عن الاسكندرية فغادروها في شهر أيلول (سبتمبر) سنة 1807.

فكان للانتصار الذي أحرزه محمد علي صدى عظيم في مختلف أنحاء البلاد، ونال ارتياح الباب العالي وتأييده. واغتنم المماليك هذه الفرصة للقرب منه، فتوكدت سيادته في القطر المصري، وعظمت هيبته في النفوس، واتخذ محمد علي على الخطر الذي كان يهدد البلاد من الخارج حجة لتحصين الثغور، وشحن الاسكندرية بالمقاتلة، وتولى الدفاع عن الثغور المصرية بنفسه، وقد كان قبل ذلك يقوم بالدفاع عنها قائد البحرية العثمانية (القبطان باشا) وهكذا استقل بادارة الاحكام في القطر المصري وبالدفاع عنه في الداخل والخارج.

ولعلك تذكر حين عودته من [الاسكندرية](https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D9%83%D9%86%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%A9) بعد جلاء الحملة الانلجيزي عن البلاد سنة 1807 كيف ثار الجند في القاهرة وعاثوا في اسواقها فسادا، وكيف استعمل الحكمة في اخماد ثورتهم. واعتزم من ذلك الحين ان يتخلص من الجيش القديم ويحل محله جيشا حديثا قوامه النظام والطاعة، ولكنه لم يمض في تحقيق برنامجه الا حوالي سنة 1819 -1820، وما ذلك الا لما آنسه من الخطر اذا هو انفذ مشروعه قبل ذلك الحين، فمثل هذه الاناة والحكمة وسعة الحيلة لا تصدر الا عن دهاتين الساسة ذوي الرءوس الكبيرة، وبهذه الصفات نجح في تاسيس الجيش المصري النظامي، فتامل كيف انتظر اكثر من اثنتي عشرة سنة قبل ان يبدا في انفاذ فكرته، وكيف انه عندما بدا في دور التنفيذ كان شديد الاحتياط بعيد النظر، فاسس المدرسة الحربية الاولى لتخريج الضباط النظاميين في [اسوان](https://www.marefa.org/%D8%A7%D8%B3%D9%88%D8%A7%D9%86) اي في اقاصي الوجه القبلي، لكي يبدا بمشروعه بعيدا عن الدسائس والفتن التي كانت القاهرة مسرحا لها.

**السؤال الثاني :**

أذكر أسباب و نتائج ثورة 1919 م .

أسباب ثورة 1919م على الرّغم من احتفاظ الإمبراطورية العثمانيّة بسيادتها الاسميّة على مصر، إلّا أنّ العلاقة السياسيّة بين البلدين قد انقطعت إلى درجة كبيرة؛ بسبب وصول محمد علي إلى السلطة عام 1805م، وقد عزّز هذه السلطة الاحتلال البريطاني لمصر في عام 1882م، ورغم بقاء الخديوي حاكماً رسميّاً لمصر والسودان في الفترة المُمتدّة بين عامَي 1883-1914م، إلّا أنّ السلطة النهائية تركّزت في يدي القنصل العام البريطانيّ، وفي عام 1914م وتحديداً في 14 من شهر كانون الأول انفصلت مصر عن الحكومة العثمانية، وأعلنت بريطانيا الأحكام العرفيّة فيها ووضعتها تحت حمايتها، كما وعدت بأن تتكفّل بكامل أعباء الحرب، وقد اعتقد المصريّون أنّ هذه أمور مؤقّتة وسيتمّ تغييرها بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، إلّا أنّ البريطانيّين استغلّوهم استغلالاً كبيراً، فقد جنّدوا أكثر من مليون ونصف مليون مصريّ للعمل لصالحهم، كما انتقلت الكثير من القوات البريطانية إلى مصر، وعمدوا إلى استغلال المحاصيل المصريّة والحيوانات لخدمة الجيش.[] وقد لاقى الشعب المصري الكثير من الظُّلم والاستبداد طوال الحرب العالمية الأولى؛ حيث تمّت مصادرة ممتلكات الفلاحين للمساهمة في تكاليف الحرب، وإجبارهم على زراعة محاصيل تناسب ما تتطلّبه الحرب وبيعها بأسعار قليلة، أمّا المُجنَّدون المصريّون الذين أُجبِروا على العمل لصالح البريطانيّين، فقد عُرِفوا باسم فرقة العمل المصريّة، وكانت مهمّتهم المساعدة وراء خطوط القتال في سيناء، وفلسطين، والعراق، وبلجيكا، وفرنسا، وغيرها من الدُّول المشاركة في الحرب، كلّ ذلك الظلم والاستغلال أدّى إلى تدهور الوضع المعيشيّ في مصر؛ سواءً في الريف أو المُدن، كما حدثت في مدينتي القاهرة والإسكندرية مظاهرات عديدة بسبب ازدياد البطالة، وقد تطوّرت هذه المظاهرات في بعض الأحيان إلى ممارسات عنيفة، كالتخريب والسرقة، وعمدت الحكومة إلى العديد من الأمور التي من شأنها أن تواجه غلاء الأسعار، فوزّعت الخبز المجاني على سكان المدن، وأصدرت قراراً بترحيل العمّال العاطلين عن العمل إلى قُراهم؛ للتخفيف من الأزمة الحاصلة، إلّا أنّ ذلك لم يُفلح في مواجهة الغلاء.[] وقد كانت النصوص التي وضعها وودرو ويلسون المُكوَّنة من 14 نقطةً حافزاً للقوميّين للثورة على البريطانيين؛ حيث شدّد فيها على حق الشعوب في تقرير مصيرها، ففي الحادي عشر من شهر تشرين الأول من عام 1918م قدّم كلٌّ من سعد زغلول، وعبد العزيز، وعلي الشعراوي للمفوّض السامي البريطانيّ السير ريجنالد وينجت طلب الاستقلال الرسميّ لمصر في لندن، وقد أرسل زغلول إلى ويلسون كتاباً رسمياً يطلب منه دعمه لاستقلال مصر، وقد رفض البريطانيون الطلب، ولم يتلقّ زغلول وزملاؤه أيّ دعم بشأن الاستقلال، ومع تصاعد الأحداث اعتقل البريطانيّون سعد زغلول واثنين من زملائه، ونفوهم إلى مالطا وكان ذلك في الثامن من آذار من عام 1919م، الأمر الذي أدّى إلى حدوث العديد من التظاهرات والاضطرابات في مدينتَي الإسكندرية والقاهرة، انتهت بحدوث الثورة، واستمرّت هذه التظاهرات حتى شهر نيسان، وقد شارك فيها العديد من الرجال والنساء من المسلمين والأقباط ومن مختلف المستويات الاجتماعية.[] أحداث ثورة 1919م في التاسع من آذار لعام 1919م تظاهر كلٌّ من طلّاب الجامعة المصريّة والأزهر، وقد أسفرت هذه التظاهرات عن أعمال عنيفة، وفي الخامس عشر من آذار سار أكثر من 10 آلاف طالب، ومهندس، وعامل ومهنيّ إلى قصر عابدين في مدينة القاهرة، وقد نظّمت العديد من النساء من الطبقة العُليا وخاصّةً زوجات الزعماء المنفيّين، مثل: صفية زغلول، وهدى شعراوي عدّة مسيرات حملنَ فيها الأعلام التي تمثل المسلمين والمسيحيّين، كما نظّمن حملات مقاطعة للسلع الأجنبية، وأعلن القُضاة والمحامون والعاملون في مجالات النقل إضرابهم عن العمل.[] وقد كانت ثورة 1919م عنيفةً جداً؛ ففي الفترة ما بين 15-31 آذار قُتِل ما لا يقلّ عن نحو 3 آلاف مصري، كما أُحرِقت العديد من القرى، وتمّ نهب الكثير من الممتلكات، كما سقطت خطوط السكك الحديديّة، وامتدت الثورة لتشمل جميع أنحاء مصر، ويمكن القول إنّ الثورة في الريف المصري كانت أكثر عنفاً من المدينة، حسب التقارير التي نُشِرت في تلك الفترة. نهاية ثورة 1919م أدركت الحكومة البريطانيّة أنّ الأمور بدأت تخرج عن نطاق سيطرتها في مصر، وعمدت إلى تنفيذ مجموعة من التغييرات في البلاد؛ منها إقالة المفوّض السامي وينجت، وتعيين الجنرال إدموند ألنبي وكان ذلك في 24 آذار، وقد التقى إدموند مجموعةً من القوميين، وجرت بينهم عدّة مفاوضات أسفرت عن الإفراج عن القادة المنفيّين والسماح لهم بالسفر إلى باريس، وبالفعل تمّ الإفراج عنهم في السابع من شهر نيسان، وانتقلوا إلى باريس في 11 نيسان، وفي أوائل شهر نيسان أضرب المصريّون، واستمرّ الإضراب إلى 23 نيسان، وكان يهدف إلى إلغاء الوصاية البريطانيّة، والاعتراف بحزب الوفد ليكون الحزب الرسميّ الذي يمثل مصر.[] في شهر كانون الأول من عام 1919م أرسلت الحكومة البريطانية بعثة ميلنر إلى مصر، وهي لجنة مهمّتها التحقيق في أسباب الفوضى، وتقديم توصيات تدور حول المستقبل السياسيّ لمصر، وفي شهر فبراير من عام 1921م نشر ميلنر تقريراً مفاده أنّه يجب التخلي عن الوصاية على مصر،[] حيث حدث الكثير من العصيان أثناء بعثة ميلنر؛ فقد تظاهر الطلاب، واستقال الوزراء، وأضرب المحامون عن العمل، ممّا أدى إلى حدوث اضطرابات في النظام القضائيّ، وقد بقي ميلنر في مصر إلى شهر آذار من عام 1920م، وقد نصح بريطانيا في تقريره بأن تُنهي حمايتها لمصر؛ لأن الوضع غير قابل للسيطرة، وفي الرابع من نيسان من عام 1921م عاد سعد زغلول إلى مصر، إلّا أنّه تم ترحيله مرّةً أخرى إلى سيشل، وردّ المصريون على ذلك بالعديد من المظاهرات،[] وفي 22 شباط من عام 1922م أجبرت هذه الثورات بريطانيا على إصدار إعلان يقضي باستقلالٍ أحاديّ الجانب لمصر.[] وفي 28 شباط من عام 1922م أعلنت بريطانيا استقلال مصر بشكل محدود،[وقد حافظت بريطانيا على سيطرتها على السودان، كما أسفرت المفاوضات على احتفاظ بريطانيا بحقّها في الدفاع عن المصالح الأجنبية في مصر، وفي عام 1923م تمّ إصدار دستور جديد للبلاد، وفي عام 1924م أصبح سعد زغلول أوّل رئيس وزراء مُنتخَب من قِبَل الشعب  
  
**السؤال الثالث :**

ناقش مع التحليل أسباب و نتائج الحملة الفرنسية على مصر .

لحملة نابليون على مصر وفلسطين فيما بعد عدة أسباب, منها ما يتعلق بفرنسا (أسباب داخلية) ومنها ما يتعلق بالوضع الدولي والمصالح التجارية والسيادة على المناطق الغنية والاستراتيجية (أسباب خارجية). والمصادر التاريخية تشير إلى أسباب الحملة الفرنسية بالعوامل التالية:

أولا: أطماع فرنسا الاستعمارية بفرض سيادتها وسيطرتها على الطريق التجارية القصيرة بين البحر المتوسط والهند والتي تمر بالشرق الأوسط.

ثانيًا: الانتقام من بريطانيا, العدو الرئيسي لفرنسا في تلك الفترة والتي أعلنت الحرب على فرنسا, واستمرار التنافس الاستعماري القديم بينهما, وحينما فشلت محاولات فرنسا بمهاجمة بريطانيا واحتلالها, فالشرق الأدنى ومصر, كان ميداناً آخر للمس وإلحاق الضرر بانجلترا العظمى.

ثالثًا: كانت مصر تعتبر أغنى ولايات وأجزاء الامبراطورية العثمانية من ناحية اقتصادية وتجارية, عدا عن كونها مركزًا استراتيجيًا وتجاريًا مُهمًا ومصدرًا للمنتوجات الزراعية بسبب خصوبة أراضيها وإمكانية استغلالها لإنتاج المحاصيل الزراعية في المستقبل.

رابعًا: ضعف الامبراطورية العثمانية والسلطة في استانبول وسقوط هيبتها كدولة قوية وعظمى بأعين الدول الأوروبية.

خامسًا: البحث عن فتح أسواق جديدة لتصريف البضائع الفرنسية والسلع المصنعة من فرنسا.

سادسًَا: اضطهاد التجار الفرنسيين من قبل [المماليك](https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%83) الموالين لانجلترا, فكثرة الاعتداءات المتكررة من قِبل حكام مصر على التجار الفرنسيين, دفع بالحكومة الفرنسية للعمل على توفير الحماية لرعاياها والإعلان المباشر لفرنسا من إرسال حملتها إلى مصر (الهدف المعلن)هو توفير الحماية للتجار الفرنسيين من ظلم واعتداء المماليك عليهم, وليس هدف الحملة هو الاعتداء على أملاك [السلطان العثماني](https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%B7%D8%A7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AB%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A).

سابعًا: سعي وكره رجال حكومة الدايركتوار – الحكومة الفرنسية – لنابليون القائد العسكري الذي نبغ بالحنكة والتكتيك العسكري, وسعيهم للتخلص من وجوده في فرنسا وإبعاده إلى منطقة بعيدة عن مركز السلطة, على أمل ألا يعود مطلقًا إلى فرنسا.

ثامنًا: الطموح والأطماع الشخصية لنابليون بونابرت بإقامة امبراطورية فرنسية عظمى, تكون صاحبة السيادة في الشرق والغرب بدون منازع.

تاسعًا: الوضع السياسي والعسكري الدولي عشية الحملة, كان ملائمًا لخروج حملة عسكرية على مصر, فالسلطنة العثمانية ضعيفة وغير قادرة علىالدفاع عن ولاياتها وأراضيها وروسيا القيصرية والنمسا منشغلتان بالحرب فيما بينهما باقتسام أراضي [بولندا](https://www.marefa.org/%D8%A8%D9%88%D9%84%D9%86%D8%AF%D8%A7) وبريطانيا عدوة فرنسا ولعدم معرفتها بوجهة الحملة, ستركز طاقاتها وقوتها بالدفاع عن بريطانيا [والجزر البحرية](https://www.marefa.org/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%A9&action=edit&redlink=1) التابعة لها, ولم تأخذ بالحسبان إمكانية السيطرة الفرنسية على الطريق التجارية للهند, مركز بريطانيا التجاري والاقتصادي.

جميع هذه الأسباب وغيرها, تعتبر الأسباب الحقيقية والرئيسية لحملة نابليون على الشرق (مصر والشام).

حملة نابليون على مصر وفلسطين, أو الحملة الفرنسية على الشرق كما تعرف ببعض المراجع التاريخية والتي استغرقت ما يزيد عن الثلاث سنوات, كان بالغ الأثر التاريخي والحضاري والعسكري والاقتصادي والتي غيرت تاريخ المنطقة برمتها. فمع نزول قوات نابليون بونابرت في الإسكندرية عام [1798](https://www.marefa.org/1798), تعتبر بداية النهاية لنفوذ المماليك في مصر ونشوء ما عُرف لاحقاً بالمسألة المصرية وبداية التدخل الأوروبي في شؤون الامبراطورية العثمانية والولايات العربية التابعة لها, وهذا ما تذكره كتب التاريخ وتعرفه بالمسألة الشرقية (The Eastern Question) .

حملة نابليون على مصر كانت أول حملة أوروبية مسلحة على الشرق الأوسط منذ [الحروب الصليبية](https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%88%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%84%D9%8A%D8%A8%D9%8A%D8%A9), وبداية التدخل الأجنبي المباشر في الشؤون الداخلية لولايات وشعوب المنطقة وانكسار الجيش الفرنسي في مصر برهن على أن اقتسام إرث [الامبراطورية العثمانية](https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D8%B7%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AB%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9) لن يتم لدولة أوروبية واحدة ولا تستطيع فرنسا بمفردها, أو بريطانيا لوحدها من تحقيق ذلك دون التحالف مع بقية الدول الأوروبية.

لعل النتيجة الأكثر أهمية وعمقاً تبقى بعدما فشل نابليون على مشارف عكا وانكساره ورجوعه خاسراً لفرنسا, تمّ في الواقع القضاء على مطامع نابليون بونابرت الشخصية, بالسيطرة على الشرق والطريق التجارية للهند واحتلال أوروبا الشرقية, بعد أن يتم القضاء على السلطنة العثمانية في اسطنبول قبل ذلك, وتحقيق حلمه وطموحه بإقامة إمبراطوريته العظمى في أوروبا والشرق على غرار[الاسكندر المقدوني](https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D9%83%D9%86%D8%AF%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%AF%D9%88%D9%86%D9%8A" \o "الاسكندر المقدوني) العظيم.

أمام الانتصار البطولي وصمود أحمد باشا الجزار بمساعدة ومؤازرة الأسطول الإنجليزي بقيادة سيدني سميث, وفشل نابليون والجيش الفرنسي أمام أسوار عكا, تلاشت طموحات ومآرب نابليون بالاستيلاء على بلاد الشام والشرق قاطبة, ونجاح الجزار رفع من منزلته عند السلطان العثماني وفي أعين السكان المحليين, وبعد الحملة الفرنسية, أصبح الجزار الحاكم المطلق والأقوى ليس في عكا فقط, وإنما في الجليل وجزء كبير من بلاد الشام, لذا تراهُ يُرقى تقديراً لانتصاراته ومساعدته للسلطنة العثمانية, من قبل [الباب العالي العثماني](https://www.marefa.org/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AB%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A&action=edit&redlink=1) لباشا على دمشق, بالإضافة لحكمه على صيدا وطرابلس[والجليل](https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%84%D9%8A%D9%84" \o "الجليل) وأصبحت عاصمته الرسمية مدينة عكا ولعلها الفترة الذهبية لهذه المدينة في تاريخها. فبعد الحملة الفرنسية لم تعد فلسطين وعكا مجرد ولاية عثمانية نائية بل أصبحت محطاً للأنظار ومركزاً للصراعات الدولية في أوروبا ومن بؤر سباق التنافس والصراع الاستعماري بين الدول الأوروبية الكبرى - بريطانيا وفرنسا - للسيطرة والتأثير في [الشرق الأوسط](https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%82_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D8%B3%D8%B7).

نتيجة لاعتداء نابليون على أملاك الامبراطورية العثمانية في مصر والشام, انضمت إلى تحالف "الحلف الثاني" سنة 1798 مع بريطانيا وروسيا والنمسا ضد فرنسا بعد أن كانت تركيا من أقوى أصدقاء فرنسا قبل الحملة. والأعمال البربرية والقتل والإعدام الجماعي للأسرى والجنود والمدنيين التي قام بها نابليون وجنوده في مصر وفلسطين فضحت نوايا فرنسا الاستعمارية, التي كانت تتستر عليها بستار مساعدة الأقليات والشعوب المضطهدة حسبما وردت في نتائج الثورة الفرنسية والتغييرات الاجتماعية والدستورية والسياسية التي حققتها حين اندلاعها.

عندما غزا نابليون مصر (1798) واستقر الفرنسيون في القاهرة والاسكندرية, أصبح تهديد نابليون للهند أعظم شغل شاغل للسياسة البريطانية. وبمغادرة نابليون لمصر سراً في آب عام 1799 وحتى مغادرة آخر جندي فرنسي مصر في آب 1801, زال عملياً تهديد نابليون للقضاء على الحكم البريطاني في الهند وانتهى أمره. بعدها أضعفت الحملة الفرنسية من قوة ونفوذ المماليك في مصر, من أهم نتائج الحملة الفرنسية بعد جلاء الفرنسيين بزوغ نجم محمد علي باشا وإقامته لولاية ودولة مستقلة في مصر – دولة [محمد علي باشا](https://www.marefa.org/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%B9%D9%84%D9%8A_%D8%A8%D8%A7%D8%B4%D8%A7) - , الحاكم والوالي العثماني الطموح والذي يعتبر وبحق [مؤسس مصر الحديثة](https://www.marefa.org/index.php?title=%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3_%D9%85%D8%B5%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB%D8%A9&action=edit&redlink=1) (1805-1849).

خلال فترة مكوث الفرنسيين في مصر وبعدها تعتبر هذه الفترة نقطة تحول وملتقى حضاري ما بين الغرب والشرق (خاصة بمصر), وأدت إلى زيادة اهتمام الأوروبيين بمصر خاصة والشرق عامة. فنابليون يعتبر أول من أحضر أول مطبعة عربية إلى مصر (في بولاق) وقد جلبها من [الفاتيكان](https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D9%83%D8%A7%D9%86). واهتم العلماء والخبراء الفرنسيون الذين رافقوا الحملة بدراسة وفحص وتحليل مختلف وجوه الحضارة المصرية, خاصة أعضاء "معهد مصر" (Institut d’Egypte) الذي أقيم وتأسس في القاهرة بعد الاحتلال مباشرة وضمّ نخبة العلماء والخبراء الفرنسيين. فقاموا بإجراء مسح جغرافي وميداني لمصر وراقبوا نهر النيل ورسموا خارطة جغرافية لمصر, وقاموا بدراسة آثار مصر. وفي عام 1799 عثر العلماء الفرنسيون على حجر رشيد الشهير وتمكن العالم الفرنسي [شامبليون](https://www.marefa.org/%D8%B4%D8%A7%D9%85%D8%A8%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%86)(Champolion) من فك وشرح الكلمات والرموز المكتوبة باللغة [الهيروغليفية](https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%8A%D8%B1%D9%88%D8%BA%D9%84%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9) القديمة. وقد جمع العلماء الفرنسيون نتائج أبحاثهم ودراساتهم في مؤلف ضخم وقيم سُمي "[وصف مصر](https://www.marefa.org/%D9%88%D8%B5%D9%81_%D9%85%D8%B5%D8%B1)" (Description de L’Egypte) الذي صدر في باريس عام [1809](https://www.marefa.org/1809), هذا فضلاً عن نشوء وتطور مجال جديد في علم الآثار يهتم بالتجديد بالآثار المصرية (Egyptologie).

نتائج أخرى للحملة لا تقل أهمية عما ذُكر آنفاً, القضاء على الأسطول الفرنسي وخفض مكانة فرنسا كدولة بحرية في أعين الدول الأوروبية, وبالمقابل ارتفاع مكانة بريطانيا كدولة بحرية عظمى لنجاح أسطولها في القضاء على الأسطول الفرنسي. بما يتعلق بالسلطان العثماني والجيش العثماني فإذا دلت نتائج الحملة على شيء, فإنها تشير إلى مدى الضعف والتفكك الإداري والعسكري للسلطنة العثمانية في اسطنبول, في حين لم تستطع الدفاع عن أراضيها وممتلكاتها بقواها الذاتية, إلا بمساعدة دول أجنبية وإلى قيام وُلاة وحكام أقوياء فيما بعد, فاقت سلطتهم سيادة الدولة والسلطان العثماني والحديث عن محمد علي باشا في مصر, وأحمد باشا الجزار في فلسطين [والشام](https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D9%85).